

مذكرة
جمعية الطلبة الاكراد في اوروكا
الى
رئيس الجمهورية العراقية

سيادة رئيس الجمهورية العراقية الفريق عبدالرحمن عارف المحترم
تحية واحتراماً وبعد

استقبلت جمعيتنا شأنها في ذلك شأن جميع اصداقنا العراقي و ابناءه المخلصين نبأ وقف العمليات العسكرية في كردستان في شهر حزيران من السنة الماضية بالسرور والترحاب و عاود هذا الامل بحل المشكلة الكردية في العراق بالطرق السلمية و وضع حد لحرب اقتتال الاغوة التي طال امدتها و كلفت الشعب العراقي الكثير من الدماء و الدموع و باتواضحا للجميع بأن حل المشكلة الكردية لن يتم بقوة الحديد و النار .
و قد اكد الدكتور عبدالرحمن البزاز رئيس الحكومة العراقية آنذاك في البيان الذي القاها في اذاعة وتلفزيون بغداد في التاسع و العشرين من شهر حزيران ١٩٦٦ على حقيقة وجود المشكلة الكردية و استقصاء القضاء عليها بالقوة و ضمن بيانه مشروعاً في اثنتي عشرة نقطة كحل لما سماها ب " مشكلة الشمال " و على الرغم من ان البيان المذكور لم يضمن الا الحد الأدنى من المطالب التي ناضل من اجلها شعبنا فأنا الوساطة الوطنية الكردية قد قبلت به حرصاً منها على خلق وضع طبيعي يتيسر فيه المجال امام حل هذه المشكلة بالطرق السلمية و انقاذ الشعب العراقي من المأساة التي جلبتها له الحرب في كردستان . و يؤسفنا ان نقول بأن عامما كاملا قد مرّ على اذاعة البيان المذكور و لم ينفذ منه سوى ما لا اهمية له ولا تدخل اصلا ضمن الحقوق التي طالب بها شعبنا . فلحد الان لم نسمع بصور كتاب او مجلة او جريدة باللفظة الكردية و لم نسمع بتوسيع نطاق تدريس اللغة الكردية في المناطق التي غالبية سكانها من الاكراد هذه الحقوق البسيطة التي تعتبر اقل بكثير من الحد الأدنى لما تطالب بها الشعوب في عصرنا هذا .
اذ كيف يجوز ان يحرم شعب من التلم بلفته في النصف الثاني من القرن العشرين ؟ و هل من العدالة في شيء حرمان ثلث مجموع السكان في بلد ما من حق اصدار جريدة او مجلة او كتاب بلفته القومية ؟ لا شك ان الرأي العام العالمي ينظر الى وضع كهذا بعين الاستنكار و الاشمئزاز وليس هنالك شعب في العالم يستطيع ان يصبر على هذا الظلم و الحرمان .

ان الظرف الحالي حيث تتعرض فيه الشعوب العربية الى عدوان مسلح على ايدي العصابات الصهيونية بتحريض من الاستعمار و بمساندته يتطلب رفع الشعور بالمسؤولية و الاسراع في تنفيذ مطالب شعبنا البسيطة ليحمر المواطن الكردي في العراق بان حقوقه تحترم ولو قليلا و ان الشعب العربي الذي يتعرض الى العدوان هو صديق له و حليفه في النضال ضد الظلم و الاضطهاد فينطلق عن ثقة و شعور مدافعا عن اخيه العربي و يضمن بذلك حدا لمؤامرات المستعمرين و الرجعيين و الصهاينة ضد مصلحة الشعبين .

و ختماً نأمل مرة اخرى ان تختار الحكومة العراقية لنفسها طريق العدل و الحكمة فتسارع في تنفيذ بيان التاسع و العشرين من حزيران ١٩٦٦ لتجنب نفسها و الشعب العراقي من المشاكل التي لا يحسد عقباها و لن تجلب للشعبين العربي و الكردي مما سوى كل الضرر و تسد بذلك الطريق امام الاستعمار و الصهيونية و مؤامراتهما ضد الشعبين !

و تفضلوا بقبول افر التحية و الاحترام

اللجنة الادارية الصامدة

لجمعية الطلبة الاكراد في اوروكا

برلين في ٢٩ / حزيران / ١٩٦٧